بـأعـلـى الـواد، عـنـدَ الـبـئـرِ،
هـيّـجَ عَـبـرةً سَـبَـلا[١]
وقـد تَـغْـنَـى[٢] بـه نُـعْـمٌ،
وكُـنْـتُ بِـوَصْـلِـهـا جَـذِلا[٣]
لـيـالـيَ لا نُـحِـبُّ لـنـا،
بـعـيـش قـد مـضـى، بَـدَلا
وَتَـهْـوانَـا ونَـهْـواهـا،
ونـعـصـي قـولَ مَـنْ عَـذَلا
وتُـرْسِـلُ فـي مُـلاطَـفَـةٍ،
ونُـعْـمِـلُ نـحـوَهـا الـرُّسُـلا

هذا القلب

[السريع]

إعـتـادَ هـذا الـقـلـبَ بَـلـبـالُـهُ[٤]،
إذْ قُـرّبَـتْ لـلْـبَـيْـنِ أجـمـالُـهُ
خَـوْدٌ[٥]، إذا قـامـت إلـى خِـدرِهـا[٦]،
قـامـتْ قَـطـوفُ الـمـشـي[٧]، مِـكـسـالُـهُ
تـفـتـرُّ عـن ذي أُشُـرٍ[٨] بـاردٍ،
عَـذْبٍ، إذا مـا ذِيـقَ سـلـسـالُـهُ[٩]

(١) السبل: المطر.
(٢) تغنى: تقيم، تنزل.
(٣) جذلاً: فرحاً.
(٤) وردت الأبيات الثلاثة في الأغاني ٥: ١٠٦. والبلبال: الهمّ ووسواس الصدر.
(٥) الخَود، بفتح الخاء: الشابة الجميلة اللينة.
(٦) الخدر: المخدع.
(٧) قطوف المشي: قريبة الخطى.
(٨) الأشر: تحزيز الأسنان ورقتها.
(٩) السلسال: الماء المعذب.